

الإجابة النموذجية:

أجب على الأسئلة الآتية:

السؤال الأول: تبدأ الحفريات بتقرير وتنتهي بتقرير وضح ذلك؟(04ن)

الجواب: تبدأ الحفريات بتقرير وتنتهي بتقرير، فأما بالنسبة للتقرير الأول فهو أول شيء يكتب عن الحفريات، ويتمثل في الملف الأثري والذي يقوم فيه صاحب مشروع الحفريات بكتابة تقرير مفصل عن المعطيات الجغرافية والتاريخية والأثرية حول الموقع الأثري المزمع إجراء الحفريات فيه، وذلك من خلال مختلف المصادر والدراسات والأبحاث والتقارير السابقة حول الموقع بالإضافة إلى زيارة الموقع ومعاينته ميدانياً وتسجيل كل الملاحظات وكل ما يظهر من بقايا أثرية فيه وإرفاق الملف بصور ومخططات وخرائط وصور جوية تبين وجود بقايا أثرية في الموقع وأهمية الحفر فيه، فضلاً عن إرفاق الملف بالتركيبية البشرية لفريق الحفريات وأدوات الحفر المتوفرة للفريق.

أما بالنسبة للتقرير الثاني فهو يأتي في ختام الحفريات وتتوجها لمختلف مراحلها، تسجل فيه كل التفاصيل الخاصة بالحفريات خاصة الجانب العلمي منها والنتائج المتوصل إليها والمكتشفات الأثرية المعثور عليها، وأماكن تخزينها أو عرضها في المتاحف، وبطاقات تقنية لكل تحفة ولكل أثر مرفقة بالصورة والرسم والمخطط والوصف والإحداثيات والخريطة وغيرها.

السؤال الثاني: تعتمد الحفريات على عدة مناهج فيما تتمثل؟(06ن)

الجواب: 1- منهج فان كيفن: تستعمل هذه الطريقة خاصة في التلال الصغيرة، ويتم تخطيط الحفريات حسب هذه الطريقة بتقسيم التلة إلى أربعة أجزاء متساوية بداية من مركز التلة إلى نهايتها في شكل دائرة مقسمة إلى زوايا تقدر كل واحدة منها بـ90 درجة مئوية، ويبدأ الحفر في جزئين متقابلين رأسياً ويترك الجزآن الآخران اللذان منهما يتم رسم الطبقات الستراتيغرافية للموقع، غير أن هذه الطريقة لا يمكن تطبيقها إلا في المواقع ذات الشكل الدائري والصغيرة الأحجام.

2- منهج ويلر: لما كان من الصعب تطبيق الطريقة الأولى في المواقع الكبيرة، ونفس الحال بالنسبة للطرق الأخرى الأقدم منها التي استعملت في حفريات عديدة في الشرق، والتي كان التسجيل فيها ناقصاً، قام الباحث الأثري الإنكليزي السيد مورتيمر ويلر بانتقاد الطرق السابقة، ووضع طريقة ومنهجاً جديداً طبقه في سنة 1954، وهو يقوم على تقسيم موقع الحفريات إلى شبكات من المربعات المتساوية تتراوح بين 1×1م و10×10م، وأفضل المقاسات التي يجذب استعمالها أغلب الأثريين هي 5×5م، بينما يقدر عرض الممرات بـ1م والهدف منها هو رسم التوزيع الطبقي للموقع وفي كل مربع من مربعاته، وتسهيل حركة التنقل بين أجزاء الحفريات. ومن مزايا هذه الطريقة هو التسجيل الدقيق للتوزيع الطبقي الذي يصاحب عملية الحفر، غير أن هذا لم يمنع من توجيه انتقادات لها وبيان عيوبها، والتي من أبرزها بقاء الممرات بدون حفر قد يخفي بقايا أثرية وامتدادات معمارية هامة تحدد من خلالها هوية المعالم والمباني المكتشفة.

3- منهج هاريس: تنسب هذه الطريقة إلى صاحبها ادوارد هاريس الذي وضعها في عام 1973، وقد شرح طريقته الجديدة هذه في كتاب الفه بعنوان "مبادئ التوزيع الطبقي الأثري"، وهي تقوم على منهج الحفر المفتوح دون أن يترك أي جزء من الموقع عكس طريقة ويلر التي تترك فيها مساحة للممرات، وتسمح هذه الطريقة بتحقيق رؤية كاملة وشاملة للمكتشفات، ومن ثم التعرف على هويتها وطبيعتها ومخططاتها. ويتم الحفر في هذه الطريقة بنزع طبقة بعد طبقة، مع تسجيل كل ما يتعلق بكل طبقة من مساحة وارتفاع ووضع مخططات لها توضح كل مكتشف في مكانه وضمن محيطه، وفي الأخير تسمح هذه الطريقة بالحصول على تسجيل عمودي طبقي لكامل الموقع.

4- منهج الحفر على رقعة الشطرنج: تعد هذه الطريقة المنهج الوسط بين طريقة ويلر وطريقة هاريس، حيث فيها يقسم الموقع إلى مربعات متساوية، ثم تحفر المربعات الأربعة التي تلامس المربع الأوسط الذي يترك بدون حفر، ويعد هذا المربع الأوسط شاهداً تحدد من خلاله الطبقات الستراتيغرافية للموقع وتقوم مقام الممرات في طريقة ويلر، أما بالنسبة للمربعات المحفورة فإنه يمكن أن تكون ذات مقاسات كبيرة 10×10م، وفي هذه الحالة تطبق طريقة هاريس لما يحفر كل مربع أفقياً طبقة بعد طبقة ورسم كل المكتشفات وفق مخطط أفقي. ومن هنا يظهر بأن هذا المنهج يجمع ويمزج بين طريقتي ويلر وهاريس، وبالرغم من أن هذه الطريقة لا تمكننا من الرؤية الشاملة للموقع من خلال بقاء مربعات بدون حفر، إلا أنها تمكننا من رؤية مجال أكبر من الذي نراه حسب طريقة ويلر كما أن هذه المربعات قابلة للتقيب كلما دعت الحاجة إلى ذلك.

السؤال الثالث: أذكر دون شرح أنواع كل من المسح الأثري والحفريات؟(03ن)

الجواب: أنواع المسح الأثري: المسح الشامل - المسح الاختياري - المسح الإنقاذي .

أنواع الحفريات: الحفريات الانقاذية - الحفريات الوقائية - الحفريات المنظمة أو المبرمجة.

السؤال الرابع: أذكر دون شرح أنواع الرفع الأثري؟(03ن)

الجواب: الرفع الأثري - الرفع المعماري - الرفع الطبقي (العمودي-الأفقي).

السؤال الخامس: تمر عملية الحفر في الموقع الأثري بعدة مراحل وخطوات فيما تتمثل؟ (دون شرح)(04ن)

الجواب: 1/ تحديد حيز الحفريات 2/ تحديد موضع رمي الرديم 3/ تخطيط الحفريات 4/ الشروع في الحفر 5/ التسجيل 6/ التصوير 7/ الرسم والرفع الأثري والمعماري والطبقي 8/ نقل التحف المنقولة المكتشفة إلى المخبر.